مجلة الرائد

العدد : ٢٢٨ الموافق في صفر ١٤٢٢ هجري ٢٠٠١/٥ ميلادي

عنوان المقال : حفل تكريم الفتيات	الكاتب : أم أنس

في المركز الإسلامي في آخن ١٣ صفر ١٤٢٢هـ – ٦ أيار/مايو ٢٠٠١م أقام نشاط الفتيات المسلمات الحفل السنوي لتكريم المتفوقات في حفظ القرآن الكريم .

في تمام الثانية والنصف ظهراً افتتح الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم ، وتلاه أناشيد رحبت فيها فتياتنا بالحضور : الذي كان ولله الحمد متميّزاً ومشجعاً شاركتنا فيه أخواتٌ وفتياتٌ لنا من مختلف البلدان .. وكان النشيد الحماسي الذي أعاد إلى القلوب الثقة كما قال أستاذنا الفاضل عصام العطار حفظه الله : " إن القصيدة الصادقة والأغنية الصادقة الساحرة رسولٌ إلى القلوب والعقول لا تنغلق دونه الأبواب " .

وفي كلمة الحفل تقدمت المربية الفاضلة " أم محمود " بالشكر الجزيل إلى أخواتنا المربيات اللواتي لم يدخرن وسعاً في العمل والأخذ بأيدي ناشئتنا إلى الأمام .. وإلى أمهاتنا وفتياتنا ، وعبّرت عن ثقتها البالغة بأجيالنا الناشئة حين قالت : « هذا يوم فرح ، وأي فرح أكبر من أن نرى الثمرات وقد تغذت بروح الإسلام ، وآمنت بالله عزَّ وجلَّ ، واحتل القرآن الكريم مكانة في قلوبها ، وسنة المصطفى ﷺ قدوة في أعمالها .. هذه الثمرات ثمرات الفؤاد قد سعدنَ بالإسلام ونرجو أن يسعد الإسلام بهنَّ ، فهنَّ فتيات الإسلام اليوم ومربيات الأجيال غداً .. وماذا بعد ذلك ؟ رضوانٌ من الله وجنات عرضها السموات والأرض .. فأنعم بالله وقد يسر لنا أن نكون يداً واحدة في تنشئة هذه الغراس الطيبة » . ولقد ذكرتنا المربية الفاضلة : « أن نجاح أي عملٍ إنما يعود إلى قوانين ، أسماها العلماء القوانين الروحية ، فإذا توفرت نجح العمل الجماعي وكان كخلية النحل كلٌ يعرف دوره » . وذكرت من هذه القوانين : « وضوح الهدف ، والثقة بما لدينا من إمكانيات ، ولقد رأينا لدى أطفالنا كنوزاً من القدرات تحتاج من يأخذ بيدها وينميّها ، ولا بد أن نكون عوناً لبعضنا البعض ، فإن هذا نتاج فريق عمل يشد بعضه بعضاً ، ويسعى لتكون كلمة الله هي العليا ، ولا بد لنجاح العمل أن نقتنع به ونحبه ونحسنه ، ونستمر في أدائه ، وعندها نتحدى المشكلات ونتجاوز العقبات » كما ذكرتنا بقضيتنا الأولى ، قضية فلسطين ،ولن ينقذ فلسطين إلا جيل عرف الله عزَّ وجلَّ ، عرف أمره ونهيه ، وعاهد الله على المضي في الطريق

مجلة الرائد

العدد : ٢٢٨ الموافق في صفر ١٤٢٢ هجري ٢٠٠١/٥ ميلادي

عنوان المقال : حفل تكريم الفتيات	الكاتب : أم أنس

ماضٍ وأعرف ما دربي وما هدفي والموت يرقص لي في كل منعطف

ولو أن الدنا كلها صرخت : قف لسرتُ ولم أتردد ولم أقف

وتتابعت فقرات الحفل قدمتها مجموعات الناشئة الثمانية .. مسرحيات تربوية هادفة .. كانت رائعة الأداء مؤثرة ، ولقد عالجت بعضاً من واقع المسلم اليوم .. وعرضت بعض الحلول لإعادة المسلم إلى ما كان عليه سلفه الصالح ، ليغدو قادراً على حمل الأمانة وإنقاذ الأمة ..

ألا ما أصدق وما أجمل قول أستاذنا الكبير عصام العطار وهو يقول : « القول الجميل ، والصوت الجميل ، واللحن الجميل ، والريشة المبدعة في خدمة الحق والخير والجمال ، والإنسانية والإنسان ، جهاد من أعظم الجهاد في عصرنا الحاضر ، بل وفي كل عصر .. » ، « وما أروع أن يلتقي الحق والفن والعقل والقلب والبيان في هداية الإنسانية والإنسان » .

ولعل من الفقرات المتميزة تكريم الفتيات اللواتي ارتدين الحجاب الإسلامي - هوية الفتاة المسلمة - كان عددهن ثلاثة عشر .. وكان مشهداً مؤثراً بقدر ما سيلقينه من التحديات . وفي ختام الحفل تمَّ تكريم للمتفوقات في حفظ كتاب الله ، وتمَّ توزيع الهدايا الرمزية التشجيعية .

وإنا باسم أسرة نشاط الفتيات المسلمات نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاح الحفل هذا النجاح المؤثر : إلى أخواتنا المربيات المشرفات .. إلى فتياتنا الناشئات .. إلى أمهاتنا الغاليات وقد شاركننا بالجهد المعنوي والمادي ..

ولا ننسى شكر مؤسسة الأقصى الخيرية التي ساهمت المساهمة الفعالة .. وكان مردود شراء الطعام لصالح فلسطيننا الحبيبة .

ولله تعالى نسأل أن يوفقنا إلى الخير والرشد .. نشدّ أزر بعضنا البعض في رعاية هذه الغراس الطيبة .. وأن نفتح قلوبنا ونصغي بجوارحنا لعيون أطفالنا فإن ما يحفل به عالمهم عجائب تبهر له العقول .